

## لسان العرب

( فلل ) الفَلَّـُ الثَّلَامُ في السيف وفي المحكم الثَّلَامُ في أَيِّ شيء كان فَلَـَّه يَفْلُـُ فَلَـَّه وَفَلَـَّه فَتَفَلَـَّه وَانْفَلَـَّه وَافْتَلَـَّه قال بعض الأَغْفَال لو تنطج الكُنَادِرَ العَضْلَاءَ فَضَّـَّتْ شُؤُونََ رَأْسِهِ فَافْتَلَـَّه وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ شَجَّـَّكَ أَوْ فَلَـَّكَ أَوْ جَمَعَ كُـُلاً لَكَ الفَلَّـُ الكسر والضرب تقول إِنْهَا مَعَهُ بَيْنَ شَجِّ رَأْسِ أَوْ كَسْرِ عَضْوِ أَوْ جَمْعِ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالفَلِّ الخِصْمَةَ وَسَيْفٌ فَلَـَّيْلٌ مَفْلُولٌ وَأَفَلَـَّ أَي مَنذَفَلَـَّ قَالَ عَنَتْرَةَ وَسَيِّفِي كَالعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي سِلَاحِي لَا أَفَلَـَّ وَلَا فُطَارَا وَفُلُولُهُ ثُلَامُهُ وَاحِدُهَا فَلَـَّ وَقِيلَ الفُلُولُ مَصْدَرٌ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَالتَّفْلِيلُ تَفَلَـَّه فِي حَدِّ السَّكِينِ وَفِي غُرُوبِ الأَسْنَانِ وَفِي السَّيْفِ وَأَنشَدَ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكِتَابِ وَسَيْفٌ أَفَلَـَّ بِسِنَّ الفَلَـَّ ذُو فُلُولٍ وَالفَلَّـُ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ فُلُولٌ السَّيْفِ وَهِيَ كُـُورٌ فِي حَدِّهِ وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ الزَّبِيرِ فِيهِ فَلَـَّه فَلَـَّهَا يَوْمَ بَدْرِ الفَلَـَّه الثَّلَامَةُ فِي السَّيْفِ وَجَمَعَهُ فُلُولٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ وَلَا تَفْلُـُوا المَدَى بِالِاخْتِلَافِ بَيْنَكُمُ المَدَى جَمْعُ مُدَّةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِفَلَـَّهَا عَنِ النِّزَاعِ وَالشَّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ بِهَا B هُمَا وَلَا فَلَـَّوْا لَهُ صَفَاةٌ أَي كَسَرُوا لَهُ حِجْرًا كَنَتَ بِهِ عَنْ قَوِّتِهِ فِي الدِّينِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَالعَرَبِ رُكَّـَّ الفِ مَن يَسْتَفْعَلُ هُوَ كَبُرَ غَلَّـَّ فَلَـَّتْ سَوِيكَ سَبِيلَ لِنَزَاتِ سَيِّـَّه B هِ الحَدِّ وَنَصَّيَّ مَفْلَـَّه إِذَا أَصَابَ الحِجَارَةَ فَكَسَرْتَهُ وَتَفَلَـَّتْ مَضَارِبُهُ أَي تَكْسَرَتْ وَالفَلَـَّيْلُ نَابُ البَعِيرِ المَتَكْسِرِ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا انْتَلَمَ وَالفَلَّـُ المَنْهَزِمُونَ وَفَلَـَّ القَوْمَ يَفْلُـُ هُمُ فَلَـَّ هَزَمَهُمْ فَانْفَلَـَّوْا وَتَفَلَـَّـَّوْا وَهُمُ قَوْمٌ فَلَـَّ مَنهَزِمُونَ وَالجَمْعُ فُلُولٌ وَفَلَـَّه قَالَ أَبُو الحَسَنِ لَا يَخْلُو مِنْ أَنَّ يَكُونُ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ مَصْدَرًا فَإِنْ كَانَ اسْمُ جَمْعٍ فَمِقْيَاسُ وَاحِدِهِ أَنَّ يَكُونُ فَالَاءٌ كَشَارِبٍ وَشَرِبٌ وَيَكُونُ فَالٍ فاعلاً بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَلَـَّ وَلَا يَلْزَمُ أَنَّ يَكُونُ فُلُولٌ جَمْعَ فَلَـَّ بَلْ هُوَ جَمْعُ فَالٍ لِأَنَّ جَمْعَ اسْمِ الجَمْعِ نَادِرٌ كَجَمْعِ الجَمْعِ وَأَمَّا فَلَـَّ فَمَجْمَعٌ فَالٍ لَا مَحَالَةَ لِأَنَّ فَعَـَّ لَا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فُعَّـَّالٍ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَسَجِ الِيمِينِ أَي أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا تَفْسِيرُ مَا أَجْمَلَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالفَلَّـُ الجَمَاعَةُ وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ وَهُوَ الفَلَـَّيْلُ وَالفَلَّـُ القَوْمُ المَنْهَزِمُونَ وَأَصْلُهُ مِنَ الكَسْرِ وَانْفَلَـَّ سِنَّهُ وَأَنشَدَ عَجَّيـَّزٌ عَارِضُهَا مَنذَفَلَـَّ طَعَامُهَا اللَّـَّهْنَةُ أَوْ أَقَالَ وَثَغْرٌ مَفْلَـَّه أَي مَوْشَرٌ وَالفَلَـَّيْلُ الكِتَابَةُ المَنذَهْمَةُ وَكَذَلِكَ الفُرَّيْ يَقَالُ جَاءَ فَلَـَّ القَوْمُ أَي مَنهَزِمُوهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ وَالجَمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الجَعْدِيِّ وَأَرَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ فَلَـَّ أَي المَفْلُولُ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَلَـَّ

وقوم فَلَءٌ وربما قالوا فَلَءُولٌ وفَلَءَالٌ وفَلَءَلَاتٌ الجيش هزمته وفَلَءٌه يَفْلَأُءُه بالضم يقال فَلَءٌه فانفَلَءٌه أَي كسره فانكسر يقال مَن فَلَءٌه ذَلٌّ ومن أُمِرَ فَلَءٌه وفي حديث الحجاج بن علاط لعليُّ أُصِيبُ من فَلَءٍ محمد وأصحابه الفَلَءٌ القوم المنهزمون من الفَلَءٍ الكسر وهو مصدر سمي به أَرَادَ لعليُّ أَشْتَرِي مما أُصِيبَ من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث عاتكة فَلَءٌ من القوم هارب وفي قصيد كعب ان يترك القِرْنَ إِلاَّ وهو مَفْلُولٌ أَي مهزوم والفَلَءٌ ما نَدَرَ من الشيء كسُحالة الذهب وبُرادة الحديد وشَرَرِ النار والجمع كالجمع وأَرْضُ فَلَءٍ وفَلَءٌ جَدْبَةٌ وقيل هي التي أَخْطَأَهَا المطرُ أَعواماً وقيل هي الأَرْضُ التي لم تمطرَ بين أَرْضَيْنِ ممطورتين أَبو عبيدة هي الخَطِيطَةُ فَأَمَّا الفَلَءٌ فالتِي تَمَطَّرَ ولا تُنْبِتُ قال أَبو حنيفة أَفَلَءَاتُ الأَرْضُ صارت فَلَءٌ وَأَنشد وكم عَسَفَتْ من مَنذَهَلٍ مُتَخاطِإٍ أَفَلَءٌ وَأَقْوَى فالجَمَامُ طَوَامِي غيرهِ الفَلَءٌ الأَرْضُ التي لم يصبها مطرُ وأَرْضُ فَلَءٍ لا شيء بها وفَلَاةٌ منه وقيل الفَلَءٌ الأَرْضُ القفرة والجمع كالواحد وقد تكسَّرَ على أَفَلالٍ وَأَفَلالِنا أَي صرنا في فَلَءٍ من الأَرْضِ وَأَفَلالِنا ووطننا أَرْضاً فَلَءٌ وقال عبد الله بن رواحة يصف العُزَّى وهي شجرة كانت تُعْبَدُ شَهْدَتْ ولم أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَالٍ وَأَنَّ الَّذِي بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمَنْ دَانَهَا فَلَءٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزَلٌ أَي خالٍ مِنَ الْخَيْرِ وَيُرْوَى مِنْ دُونِهَا أَي الصَّانِدِ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ الْعُزَّى وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ إِبْلًا حَرًّا قَهَا حَمَضٌ بِلادٍ فَلَءٍ وَغَتَّمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقْبَلٍ فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي الْغَتَّمِ شِدَّةَ الْحَرِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفَسِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ الْفَلَءِيُّ وَاحِدَتُهُ فَلَءِيَّةٌ وَهِيَ الأَرْضُ التي لم يصبها مطرُ عامِها حتى يصبها المطرُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبَلِ وَيُقَالُ أَرْضُ أَفَلالٍ قَالَ الرَّاجِزُ مَرَّتُ الصَّحَارِي ذُوسُ هُوبٍ أَفَلالٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَفَلَءٌ الرَّجُلُ صَارَ بِأَرْضِ فَلَءٍ لَمْ يَصِبْهُ مَطَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَفَلَءٌ وَأَقْوَى فَهُوَ طَاوٍ كَأَنَّمَا يُجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مِعْوَالٍ وَأَفَلَءٌ الرَّجُلُ ذَهَبَ مَالُهُ مَا خُوذَ مِنَ الأَرْضِ الْفَلَءِ وَاسْتَفَلَءَ الشَّيْءُ أَخَذَ مِنْهُ أَدْنَى جِزءٍ لِعُسْرِهِ وَالاسْتَفَلَءُ أَنْ يُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ الْعَسِرِ شَيْئاً قَلِيلاً مِنْ مَوْضِعِ طَلَبِ حَقٍّ أَوْ صَلَاةٍ فَلَا يَسْتَفْلِي إِلاَّ شَيْئاً يَسِيراً وَالْفَلَءِيَّةُ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ الْمُحْكَمُ الْفَلَءِيَّةُ وَالْفَلَءِيلُ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَلَاةٍ وَسَلٌّ وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلاَّ بِالْهَاءِ قَالَ الْكَمِيتُ وَمُطَّرِدِ الدِّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى مِنَ الشَّعْرِ الْمُضَفَّرِ كَالْفَلَءِيلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ تَحَدَّرَ رَشْحاً لَيْتُهُ وَفَلَءِيلُهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَغُودِرَ ثَاوِيّاً وَتَأَوَّيْتُهُ مُذَرَّةً أُمَيْمٌ لَهَا فَلَءِيلٌ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبِرَ وَفِي يَدِهِ فَلَءِيلَةٌ وَطَارِيْدَةٌ الْفَلَءِيلَةُ الْكُبَيْبَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْفَلَءِيلُ اللَّيْفُ هَذِلِيَّةٌ وَفَلَءٌ عَنْهُ عَقْلُهُ يَفْلِي ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ

والفُلْفُل بالضم .

( \* قوله « والفلفل بالضم إلخ » عبارة القاموس والفلفل كهدهد وزبح حب هندي ) معروف لا ينبُت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجره فقال شجره مثل شجر الرمَّان سواء وبين الورتين منه شمرًا خان منطومان والشمر أخ في طول الأصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يُشَرُّ في الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رُبَّ بالماء والملح حتى يُدرَّ ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرَّبة على الموائد فيكون هاضوماً واحده فُلْفُلَة وقد فُلْفُل الطعام والشراب قال .

( \* امرؤ القيس في معلقته ) .

كَأَنَّ مَكَكِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً صُبِحْنَ سُلَافاً من رَحِيقٍ مُفْلَافَلِ ذَكَرَ

على إرادة الشراب والمفْلَافَل ضرب من الوَشِي عليه كصَعَارِير الفُلْفُل وثوب مُفْلَافَل إذا كانت داراتُ وشية تحكي استدارة الفُلْفُل وصغره وخمر مُفْلَافَل أُلقي فيه الفُلْفُل فهو يَحْذِي اللسانَ وشرابُ مُفْلَافَل أَيْ يلذع لذع الفُلْفُل وتَفْلَافَل قادمَتَا الضَّرْعِ إذا اسودَّت حَلَامَتَاهَا قال ابن مقبل فمرَّتْ على أَطْرَافِ هِرْعَشِيَّةٍ لَهَا تَوَ أْبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفْلَافَلَا التَّوْ أْبَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ وَالْفُلْفُلُ الْخَادِمُ الْكِيْسُ وشعر مُفْلَافَلِ إذا اشتدَّت جُعُودَتُهُ الْمُحْكَمُ وَتَفْلَافَلِ شَعْرُ الْأَسْوَدِ اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ وربما سمي ثمر البَرِّ وَقِرْفُلُافَلًا تشبيهاً بهذا الفُلْفُل المتقدم قال وانْتَفَضَ الْبَرُّ وَقُرْفُلُافَلُهُ وَمَنْ رَوَى قِلَافَلَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْقِلَافَلَ ثَمْرُ شَجَرٍ مِنَ الْعِضَاهِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ ثَمْرَ الْغَافِرِ قِلَافَلًا وَأَدِيمُ مُفْلَافَلِ نَهَكَهُ الدِّبَاغُ وفي حديث عليّ قال عَبْدُ خَيْرٍ إِنَّهُ خَرَجَ وَقْتُ السَّحَرِ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ لِأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الْوَتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفْلَافَلُ وفي رواية السُّلَمِي خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَفْلَافَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَافِلًا إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ فِي فِيهِ يَشُوصُهُ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَفْلَفَلُ إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْمُتَبَخَّرِ وَقِيلَ هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطِيءِ وَكُلَا التَّفْسِيرِينَ مُحْتَمَلٌ لِلرَّوَايَتَيْنِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ لَا أَعْرِفُ يَتَفْلَافَلُ بِمَعْنَى يَسْتَاكُ قَالَ وَلَعَلَّهُ يَتَفْلَفَلُ لِأَنَّ مِنْ اسْتَاكُ تَفَلُّوًا وَقَالَ النَّضْرُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَافِلًا إِذَا جَاءَ بِشُوصِ فَاهِ بِالسُّوَاكِ وَفُلْفُلِ إِذَا اسْتَاكُ وَفُلْفُلِ إِذَا تَبَخَّرَ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ فُلٌّ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ يَا فُلٌّ قَالَ الْكَمِيتُ وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فُلٌّ وَلِلْمَرْأَةِ يَا فُلَّةَ قَالَ سِيَبَوِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ يَا فُلٌّ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ اسْمًا حَذَفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَثْبُتُ فِيهِ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ وَلَكِنْهُمْ بَنَوْا الْاسْمَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ دَمٍ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ فُلَانٍ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ يَا

فُلٌ وهذا اسم اختص به النداء وإِنما بُني على حرفين لأن النداء موضع حذف ولم يجر في غير النداء لأنّه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى نحو يا هَذَّة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو النجم تَدَا فَعَّ الشَّيْبُ ولم تقْتُلْ في لَجَّة أَمْ سَكَّ فُلَانًا عن فُلٍ فكسر اللام للقافية الجوهرية قولهم في النداء يا فُلٌ مخففاً إِنما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلًا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أَي فُلٌ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ معناه يا فُلان قال ابن الأثير وليس ترخيماً لأنّه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحها أو ضمها قال سيبويه ليست ترخيماً وإِنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضاً في غير النداء وقال الجوهرية ليس بترخيم فُلان ولكنها كلمة على حِدَّة فينو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفُلان وفُلانة كناية عن الذكر والأُنثى من الناس فإن كُنيت بهما عن غير الناس قلت الفُلان والفُلانة قال وقال قوم إِنَّه ترخيم فُلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أُسامة في الوالي الجائر يُلَاقَى في النار فَتَدَلِّقُ أَقْتَابَهُ فيقال له أَي فُلٌ أَيْنَ ما كنت تصف ؟